صاحب السمو يغادر البلاد اليوم متوجهاً إلى بكين في زيارة رسمية تمتد خلال الفترة من 7 إلى 10 الجاري يحل خلالها ضيف شرف على منتدى التعاون العربي ـ الصيني

زيارة الأمير إلى الصين ستجسد لمرحلة زاهرة في العلاقات بين البلدين

الجاراللـه: الزيارة ترسم خارطة طريق للعلاقة الإستراتيجية وتضفي مزيداً من الدعم لأوجه التعاون الثنائية

المباحثات الثنائية ستتطرق أيضاً إلى قضايا المنطقة والقارة الآسيوية والجهود المشتركة لإرساء الأمن والاستقرار والسلام

حيات: حرص مشترك من قيادتي البلدين على تعزيز العلاقات المشتركة والارتقاء بها بما يخدم مصالح الشعبين في جميع المجالات

الشراكة الإستراتيجية بين البلدين تتجه بقوة نحو مستقبل واعد في إطار من التفاهم في المواقف والتوجهات

الزيارة ستشهد توقيع العديد من الاتفاقيات الجوهرية بين الجانبين تضمن وتعزز الآليات المؤسسية على قاعدة اقتصادية وسياسية صلبة

بكين ـ «كونا»: بحفظ الله ورعايته، يغادر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم السبت، متوجها إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة في زيارة الدولة.

رافقت سموه السلامة في الحل والترحال.

وحول هذه الزيارة، قال نائب وزير الخارجية خالد الجاراللـه إنها ستسهم في رسم خارطة طريق واضحة المعالم لمستقبل العلاقات الاستراتيجية، كما أنها ستسهم في إضفاء المزيد من الدعم لأوجه التعاون الثنائي في جميع المجالات الحيوية بين الجانبين.

وأوضح ان هذه الزيارة تأتي في ظروف إقليمية ودولية بالغة الدقة والتعقيد، ووسط تطورات متسارعة على جميع المستويات تستوجب التشاور والتنسيق بين البلدين وقيادتيهما الحكيمتين.

وذكر أنه على المستوى الثنائي فقد حققت رؤية صاحب السمو بعيدة المدى للصين ودورها وأهميتها وضرورة تحقيق الشراكة الاستراتيجية معها شوطا طويلا يبعث على الارتياح وحققت تشابكا وتفاعلا بين المشروعات العملاقة في إطار التعاون الثنائي بين البلدين.

ولفت إلى أن المباحثات التي ستجرى بين سمو الأمير والرئيس الصيني شي جينبينغ ستستعرض أوجه العلاقات الثنائية المتميزة والتوجه لتعزيزها في كل المجالات، وستتطرق أيضا لقضايا المنطقة والقارة الآسيوية والجهود المشتركة الرامية لأن يسود الأمن والاستقرار والسلام في بحث ومعالجة تلك القضايا، لاسيما ان الكويت تلعب دورا مميزا في هذا الإطار من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي. وقال الجاراللـه إن سمو الأمير سيلبي دعوة الرئيس الصيني بأن يحل سموه خلال الزيارة ضيف شرف على منتدى التعاون الصيني ـ العربي الذي يتزامن انعقاده مع زيارة الدولة ويشارك فيه وزراء خارجية الدول العربية والصين، وسيتفضل صاحب السمو بإلقاء كلمة في افتتاح منتدى التعاون وستكون شاملة إذ يؤكد من خلالها سموه أهمية التعاون بين المجموعة العربية وجمهورية الصين والنظر لآفاقه المستقبلية.

من جهته قال سفيرنا لدى جمهورية الصين الشعبية سميح جوهر حيات إنها ستجسد مرحلة زاهرة جديدة للعلاقات بين البلدين تترسخ فيها الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما.

وأكد السفير حيات في تصريح لـ «كونا» أمس الجمعة أن العلاقات الكويتية ـ الصينية «متينة وقوية»، مشيرا إلى وجود حرص مشترك من جانب قيادتي البلدين على تعزيزها والارتقاء بها بما يخدم مصالح شعبيهما في كل المجالات والصعد.

وأضاف ان العلاقات الكويتية ـ الصينية تعد «نموذجا فريدا» للعلاقات الثنائية المتميزة القائمة على الشراكة الاستراتيجية التي تتجه بقوة وثقة نحو مستقبل واعد في إطار من التفاهم في المواقف والتوجهات.

وذكر أن زيارة سمو الأمير لبكين تستمر من 7 إلى 10 الجاري إذ يترأس سموه وفدا يعتبر الأرفع مستوى تاريخيا منذ أول زيارة لأرفع مسؤول كويتي حينذاك للصين المغفور له سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه، في عام 1965.

وأوضح السفير حيات ان زيارة صاحب السمو إلى بكين ستشهد توقيع العديد من الاتفاقيات الجوهرية بين الجانبين تضمن وتعزز الآليات المؤسسية على قاعدة اقتصادية وسياسية صلبة وبما يدعم جهودهما في حفظ الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وبين أن الزيارة ستتوج بتوقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات المختلفة والتي ستضاف إلى رصيدهما الثري لما تم توقيعه بينهما خلال الخمسين عاما الماضية ليصبح العدد الإجمالي 50 اتفاقية ومذكرة تفاهم.

وقال ان تلك الاتفاقيات ومذكرات التفاهم تهدف إلى تعزيز الشراكات الثنائية والتعاون بين البلدين وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك في مختلف القطاعات وتجسد رغبة قيادتي الدولتين في تعزيز مستوى الشراكة الاستراتيجية بينهما والانطلاق بها نحو آفاق أرحب وأوسع.

وذكر السفير حيات ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد سيحل ضيف شرف في افتتاح منتدى التعاون العربي ـ الصيني ليصبح أول رئيس عربي يشارك في إلقاء كلمة مع نظيره الصيني شي جينبينغ وبحضور وزراء الخارجية العرب منذ إنشاء المنتدى.

وقال إن اختيار سمو الأمير ضيف شرف المنتدى يحمل دلالة رمزية على قوة العلاقات الكويتية ـ الصينية، إذ «إن تميزها وما تشكله من نموذج ناجح للشراكات الثنائية بين الدول لم يأت من فراغ وإنما من اقتناع مشترك بأهمية هذه العلاقات وضرورة تطويرها ودفعها إلى الأمام باستمرار».

وحول (مبادرة الحزام والطريق) والتي أطلقتها الصين في عام 2013، أكد السفير حيات أهميتها في تعزيز الاقتصاد بين البلدين وإحياء طريق الحرير القديم الذي سيساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي، نظرا لافتقاد دول آسيا الوسطى الموانئ البحرية بسبب طبيعتها الجغرافية. وشدد على أن مشاركة الكويت في مشروع طريق الحرير تعكس الرؤية الاستراتيجية السامية لصاحب السمو الأمير بتحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري وثقافي إقليمي ودولي.

وأضاف ان مشروع إحياء طريق الحرير سيعمل على استعادة الكويت لدورها الريادي في المجالين التجاري والاقتصادي في المنطقة لاسيما أنها تتمتع بموقع جغرافي متميز.

وأشار إلى وجود توافق بين رؤية (الكويت 2035) ومبادرة الصين (الحزام والطريق) لإحياء طريق الحرير وإنشاء منطقة حيوية تجارية تخدم دول العالم برا وبحرا وتساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي، مبينا أن كبار المسؤولين الصينيين يبدون تعاونا كاملا وواضحا حول البحث في كيفية الاستفادة من الجزر الكويتية لجدواها الاقتصادية التي تعود على الكويت والمنطقة.

وأوضح ان الكويت هي أول دولة خليجية عربية تبادر بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع الصين في مبادرة (الحزام والطريق) بعد إعلانها في سبتمبر 2013، مشيرا إلى ما عبرت به الكويت عن دعمها وتأييدها لتلاقي مبادرة (الحزام والطريق) مع تصورها الاستراتيجي في جعل الكويت ملتقى تجاريا ضخما ونواة شبكة خطوط حديد عنكبوتية تبدأ من الصين مرورا بآسيا الوسطى ودولنا الاستراتيجية.

وقال السفير حيات: «إننا نشاطر الجانب الصيني ثقته الكبيرة وتطلعاته العميقة والراسخة لنجاح المباحثات الرسمية التي ستعقد خلال زيارة سمو الأمير مع نظيره الصيني في الدفع باتجاه التعاون والتنسيق في إحياء (طريق الحرير) التاريخي الذي تبرز عظمته في ربطه مجتمعات مختلفة في أديانها وثقافتها تقبلت بعضها وفتحت كل منها مساحات للأخرى ضمن منظومة واضحة تقوم على التبادلات التجارية والاستثمارية.

وأضاف ان علاقات الصداقة التاريخية القائمة بين البلدين الصديقين تحظى برعاية وتأييد وتوجيه سام متواصل من لدن قيادتي البلدين لتحقيق التعاون العملي الاستراتيجي بين الكويت والصين في كل المجالات في إطار (الحزام والطريق).

يذكر أن زيارة صاحب السمو الأمير للعاصمة الصينية بكين اليوم السبت هي الثانية له منذ تولي سموه مقاليد الحكم بعد الزيارة الأولى الناجحة والمثمرة التي قام بها في 2009.

صورة أرشيفية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال زيارته السابقة إلى الصين في العام 2009

خالد الجاراللـه

سميح جوهر حيات

مشاركة الكويت في مشروع طريق الحرير تعكس الرؤية الإستراتيجية السامية بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري وثقافي إقليمي ودولي

صاحب السمو هنأ زعماء ملاوي وجزر القمر وجزر سليمان بأعيادها الوطنية

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس ارثر بيتر موثاريكا رئيس جمهورية ملاوي الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس آرثر بيتر موثاريكا، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

وبعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية القمر المتحدة الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا سموه له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه الرئيس عثمان غزالي، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا له موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

وقد بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى فرانك كابوي حاكم عام جزر سليمان الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا سموه لفخامته موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى فرانك كابوي حاكم عام جزر سليمان الصديقة، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا له موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

اللجنة الأمنية العليا رفعت توصياتها إلى وزيري الداخلية في البلدين

النهام: تطابق كامل بين الكويت والسعودية في مواجهة التحديات المشتركة

الفريق عصام النهام ود.ناصر الداود يصادقان على محضر الاجتماع

الفريق عصام النهام لدى عودته والوفد المرافق إلى البلاد

جانب من الاجتماع

تفعيل التنسيق الثنائي وتبادل المعلومات والخبرات حول الأوضاع الأمنية

وصل وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام، والوفد الأمني المرافق له إلى البلاد أمس الجمعة قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد مشاركتهم في الاجتماع التنسيقي للجنة الأمنية العليا المشتركة بين البلدين الشقيقين والذي عقد في مدينة جدة بالسعودية.

وتناول الاجتماع بحث تعزيز التعاون والتكامل بين الأجهزة الأمنية لدى البلدين في مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية في ضوء التطورات والمستجدات بالمنطقة التي تستهدف الأمن والاستقرار وتبادل الخبرات وزيادة أوجه التعاون بينهما لمواجهة التحديات والعقبات المستقبلية.

واستعرض الاجتماع آخر المستجدات وبحث مجمل الأوضاع الأمنية وسبل تفعيل التنسيق الثنائي وتبادل المعلومات والخبرات وبرامج الدورات التدريبية.

وتم التوصل إلى عدد من التوصيات خلال الاجتماع الأول للجنة الأمنية العليا المشتركة التي سيتم رفعها إلى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالكويت وصاحب السمو الملكي وزير الداخلية بالمملكة.

وقد أعرب وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام في ختام أعمال الاجتماع عن ارتياحه لما تضمن من نتائج وتوصيات مهمة في مجال التنسيق الأمني بين الكويت والمملكة، مؤكدا وجود تطابق كامل في وجهات النظر بين البلدين الشقيقين تجاه كل القضايا التي تم استعراضها على بساط البحث وأن موقف الكويت ثابت وراسخ إلى جانب المملكة ضد التحديات المشتركة.

وكان الاجتماع قد شهد في بدايته ترحب نائب وزير الداخلية السعودي د.ناصر الداود بالفريق عصام النهام والوفد الأمني المرافق في بلدهم الثاني ونقل إليهم تحيات وتقدير وزير الداخلية السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وتمنياته لهم بالنجاح والتوفيق.

بدوره، توجه النهام بالشكر والتقدير إلى د.ناصر الداود على حسن الاستقبال وكرم الضيافة والإعداد الجيد للجنة الأمنية العليا ونقل إلى الجانب السعودي الشقيق خالص تمنيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق م.الشيخ خالد الجراح بتحقيق الأهداف المرجوة التي يتطلع إليها الشعبان الشقيقان.

الجدير بالذكر ان وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام ترأس وفد الكويت الذي ضم في عضويته كلا من وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء خالد الدين، ووكيل الداخلية المساعد لشؤون أمن المنافذ اللواء منصور العوضي، ومدير عام الإدارة العامة لمتابعة شؤون المجالس واللجان الوزارية اللواء حقوقي ماجد يوسف الماجد، ووكيل الداخلية المساعد لشؤون أمن الحدود بالإنابة اللواء بحري مبارك العميري.